



علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

أتمهم بالانتماء لميليشيا شيعية مدعومة من إيران وإلى تنظيم القاعدة

الجيش الأمريكي يقتل 37 مسلحا عراقيا



طائرة اميركية لنقل اصابة جندي

بغداد/14 أكتوبر/

من، بول تيت،

قال الجيش الأمريكي ان نحو 25 متشددا عراقيا مشتبها بهم لهم صلة بميليشيا شيعية مدعومة من إيران قتلوا في غارة جوية أمس الجمعة فيما قتل 12 مقاتلا من القاعدة في غارات منفصلة. وقالت القوات الأمريكية انها اشتركت في معركة عنيفة غربي بعقوبة عاصمة محافظة ديالى المضطربة أثناء غارة في فجر ضد قائد قالت إن له صلة بقوة القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني. وقال الجيش الأمريكي أيضا انه قتل 12 شخصا يشتبه أنهم من مقاتلي القاعدة في العراق خلال مدهامات منفصلة في بغداد واليوسفية شمالي العاصمة العراقية أمس الجمعة.

وفي محافظة صلاح الدين المجاورة لديالى قالت الشرطة ان الشيخ معاوية جبارة وهو زعيم عشائري سني كان يعمل مع القوات الأمريكية في تشكيل وحدات شرطة محلية لقتال القاعدة توفي متأثرا بجراح أصيب بها في هجوم بقنبلية يوم الخميس.

واتهم القادة الأمريكيون في العراق مرارا الحرس الثوري الإيراني بتدريب وتسليح الميليشيا الشيعية في العراق وتزويدها بالأسلحة ومن بينها صواريخ وقنابل تزرع على جانب الطرق وتوصف بأنها أكثر وسائل الفتك بالجند الأمريكيين في العراق. وتفتي طهران الانهزام وتلقي بالمدح على الحصف الطائفي في العراق الذي قتل فيه عشرات ألوف العراقيين وعلى العز الذي قاتته الولايات المتحدة في عام 2003 للإطاحة بصادم حسين.

وفي عملية بعقوبة تم استعداء طائرات لتقديم الدعم عندما تعرض الجنود الأمريكيون لهجوم من متشددين يطلقون نيران أسلحة آلية وقذائف صاروخية بينهم مسلح يعتقد ان بحوزته سلاحا

في نقل عدة أسلحة من إيران إلى بغداد.

ولم يذكر الجيش الأمريكي ما إذا كان الرجل بين القتلى. ورغم ان الجيش الأمريكي لم يشر تحديدا إلى صلة الرجل بميليشيا جيش المهدي الموالية لرجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر إلا انه رحب بتعهد الصدر في أواخر أغسطس بتعليق كل عمليات جيش المهدي لمدة تصل إلى ستة أشهر.

وقال البيان "لن نظهر نفس القدر من ضبط النفس ضد أولئك التجرد من الذين لا يلتزمون بهذا التعهد ويهاجمون قوات الأمن والمواطنين العراقيين. وفي مسامراء بمحافظة صلاح الدين قال مصدر امني بالحكومة العراقية ان جنودا من الجيش والشرطة العراقية قتلوا 18 مسلحا واعتقلوا 38 أثناء مدهامات استهدفت مقاتلي القاعدة يومي الخميس والجمعة. وبدأ الجيش الأمريكي حملة أمنية صارمة في بغداد في منتصف فبراير امتدت إلى مناطق مضطربة

مضادا للطائرات. وقال الجيش الأمريكي في بيان "بعد إدراك وجود نية عداوية اشتركت طائرات الدعم وقتلت عددا يقدر بنحو 25 مجرما ودمرت مبنين. وقالت مصادر شرطة ومستشفى ان 25 شخصا قتلوا وان 35 شخصا أصيبوا في الغارة الجوية الأمريكية في قرية جيزان الإمام قرب الخالص وهي بلدة تقع شمال غربي بعقوبة. وقالت المصادر ان أربعة منازل دمرت. وقالت مصادر الشرطة ان معظم القتلى من الرجال فيما قال التلفزيون العراقي ان بين الضحايا المدنيين نساء وأطفال. والعملية التي تمت في وقت مبكر من صباح أمس الجمعة استهدفت من وصفه الجيش الأمريكي بأنه قائد مجموعات خاصة وهو متشدد يستخدم عادة لوصف متشددين يقول الجيش ان لهم صلة بإيران. وقال البيان "معلومات المخابرات تشير إلى انه كان مستوحلا عن تسهيل أنشطة إجرامية ومتورط

قرر الخروج من باب الكرملين للعودة إليه عبر نافذة حزب روسيا المتحدة

أحجية الرئيس بوتين للاحتفاظ بالسلطة بعد خروجه من الرئاسة



الرئيس الروسي بوتين

بمسكو/14 أكتوبر/من، مايكل ستوت،

كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوضوح عن عزمه الاحتفاظ بالسلطة حتى بعد انتهاء فترة رئاسته لكن لكي ينجح في ذلك عليه ان يغير مفاهيم قديمة عن ممارسة السلطة في روسيا. وفجر بوتين مفاجأة جديدة من المفاجآت التي اشتهر بها كرجل مخابرات سابق حين قبل يوم الاثنين الماضي عرض حزب روسيا المتحدة وهو أكبر الأحزاب السياسية في البلاد بأن يرأس قائمة الحزب في الانتخابات التي تجري في ديسمبر بما يوحي بأنه قد ينهي فترة رئاسته ثم يصبح رئيسا للوزراء.

ظلت روسيا تضرب أخماسا في أسداس عما سيفعله بوتين حين تنتهي فترة رئاسته الثانية عام 2008 وأمسكت بتصریح بوتين هذا في محاولة لحل لغز يقاها في السلطة بعد خروجه من الرئاسة. ويحظر الدستور الروسي بقاء الرئيس لفترة ثالثة. وقالت الصحيفة الاقتصادية فيدموستي في افتتاحيتها "أظهر بوتين مرة أخرى قدرته على تغيير النظام السياسي في البلاد دون تعديل الدستور. ورحب المستثمرون بتمتع بوتين لاحتفاظه بالسلطة كإشارة بأن السياسة التي قادت روسيا إلى ازدهار اقتصادي غير مسبوقة طوال ثمانية أعوام ستستمر. وارتفعت أسعار البورصة.

وقال رولاند ناش رئيس الأبحاث في بنك (رينيسانس كابتال) الاستثماري في موسكو "نعتقد ان هذه الأنباء يجب ان تكون ايجابية للسوق لأنها ترجح استمرارية سياسة الحكومة. وبالرغم من حالات الفساد والقيود المتزايدة على حرية الصحافة والمعارضة حقق المستثمرون الأجانب أرباحا طائلة من اقتصاد روسيا سريع النمو الذي جعلها واحدة من أكثر الأسواق جذبا في العالم. لكن حذر آخرون من ان إستراتيجية بوتين تحيق بها المخاطر في دولة تعودت على وضع كل خطوط السلطة في يد رجل واحد. وقال كريست ووفر كبير الاستراتيجيين في بنك (اورالسب) الاستثماري بموسكو "أصحاب النفوذ في الكرملين قد يفرحون بمنع بعض السلطات الإضافية لرئيس الوزراء لكن هل سيؤيدون تغييرا وديكاليا تنقل نفوذا بموجبه السلطة من مكتب الرئيس إلى رئيس الوزراء. وركز الثلاثة الذين تولوا منصب رئيس الوزراء تحت رئاسة بوتين على الاقتصاد وينظر إليهم على أنهم تابعون للكرملين وهو شيء سيكون على بوتين تغييره إذا رغب في الاحتفاظ بالسلطة بعد خروجه من الرئاسة. وقال دبلوماسي غربي كبير "في النظام الراهن وظيفة رئيس الوزراء مختصة بكل ما يضيّق به صدر بوتين. وسيكون على بوتين ان يعزز سلطة رئيس الوزراء.

ويقول معلقون ان بوتين قد ينقل مسؤولية الإشراف على المؤسسات "السلطوية" مثل وكالة الاستخبارات (اف.اس.بي) من الرئاسة إلى رئيس الوزراء لتعزيز سلطته وإختصاصاته. وقال بنك (الفا بنك) في تعليق بالبريد الإلكتروني "جهة السيطرة على هذه الخدمات غير منصوب عليها في الدستور ومن ثم يمكن تلغها. وحتى يعل بوتين ذلك يحتاج إلى ما يعرف بتغيير "القانون الدستوري" والذي يتطلب موافقة ثلثي مجلس النواب الروسي (الدوما) الذي تتمتع فيه الحكومة الحالية بالفعل بأغلبية.

مسؤول فلسطيني يؤكد بان لا لقاءات سرية بين فتح وحماس

سلطات الاحتلال تمنع فلسطينيي الضفة من الصلاة في المسجد الأقصى



فلسطينيات يصلون في المسجد الأقصى

الضفة الغربية من عبور الحواجز الإسرائيلية للصلاة في المسجد الأقصى حيث فرض الجيش الإسرائيلي إغلاقا على الأراضي الفلسطينية. وعند نقطة التفتيش التابعة للجيش الإسرائيلي بين مدينة بيت لحم والقدس احتشد مئات الفلسطينيين بعد ان منعوا من العبور مما اضطرهم لأداء صلاة الجمعة في الخلاء أمام الحاجز العسكري والجنود الإسرائيلييين. وطبقا للأرقام التي أذاعتها وسائل إعلام إسرائيلية فقد شارك 135 ألف فلسطيني من القدس ومن داخل إسرائيل والضفة الغربية في أداء صلاة الجمعة الرابعة والأخيرة من رمضان في المسجد الأقصى بالرغم من القيود الإسرائيلية المشددة بمنع كل الذكور الذين تقل أعمارهم عن 50 عاما والنساء اللائي تقل أعمارهن عن 40 من الدخول للبلدة القديمة. وقد تزامن شهر رمضان هذا العام مع الأعياد الدينية اليهودية التي تحتفل بها إسرائيل. وتقول إسرائيل أنها وضعت قوانينها الأمنية في حالة تأهب قصوى خلال الأعياد اليهودية لمنع أية هجمات محتملة على مواطنيها. وفي الوقت نفسه نظمت حركة الجهاد الإسلامي بقطاع غزة مظاهرة شعبية للاحتفال بذكرى اليوم العالمي للقدس وقد شارك فيها مئات الفلسطينيين الذين جاوبوا شوارع مدينة رفح وهم يرددون هتافات مناهضة لإسرائيل ويحرقون أعلام إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا. واقترح الزعيم الإيراني الأعلى الراحل آية الله روح الله الخميني قائد الثورة الإيرانية عام 1979 الاحتفال بذكرى يوم القدس في الجمعة الأخيرة من رمضان ليكون يوما للتضامن مع الشعوب المضطهدة في أرجاء العالم وخاصة الشعب الفلسطيني. وتنظم المظاهرات وتعدّد التجمعات الشعبية الحاشدة في هذا اليوم بشكل تقليدي للتعبير بقرار إسرائيل ضم القدس بعد الاستيلاء عليها في حرب عام 1967. على صعيد آخر نفى عضو المجلس التشريعي وزير الخارجية الفلسطيني السابق زياد أبو عمرو ومنه الأنباء التي تحدثت عن موافقة حركتي (حماس) و (فتح) على عقد لقاءات سرية بينهما في القاهرة لوضع حد للانقسام السياسي والجغرافي بين أبناء الشعب الفلسطيني. وقال أبو عمرو انه أجرى أمس (الأول) عدة اتصالات هاتفية مع قيادات في الجانبين ومسؤولين مصريين وأكد ان ليس هناك حوار على أي مستوى في هذه المرحلة بين الجانبين معربا عن اعتقاده بأن الحوار بين الطرفين بعيد جدا الآن.

وعزا ذلك إلى "أن الحركتين غير جاهزتين حاليا للحوار وليس صحيحا ما يقال عن ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس غير مسموح له من أمريكا وإسرائيل بالتفاوض مع (حماس) مشيورا إلى انه على اتصال شبه يومي بعباس وقيادات (حماس) في الداخل والخارج. وأوضح ان ما يدور حاليا هو حديث عن مبادرات واجتهادات من بعض الفلسطينيين للعلم على تهيئة الأجواء للحوار لكن (حماس) و(فتح) ليستا طرفا في إعداد هذه



فلسطينيين ينددون بالاجراءات الإسرائيلية

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/وكالات/رويترز:

وسط اجراءات أمنية مشددة فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي شارك عشرات الآلاف من الفلسطينيين في أداء صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان أمس بالمسجد الأقصى بمدينة القدس. ومنعت السلطات العسكرية الإسرائيلية حشود الفلسطينيين القادمين من أنحاء

الأفكار التي تهر وتسرّب إلى وسائل الإعلام ما يقال عن ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس غير مسموح له من أمريكا وإسرائيل بالتفاوض مع (حماس) مشيورا إلى انه على اتصال شبه يومي بعباس وقيادات (حماس) في الداخل والخارج. وأوضح ان ما يدور حاليا هو حديث عن مبادرات واجتهادات من بعض الفلسطينيين للعلم على تهيئة الأجواء للحوار لكن (حماس) و(فتح) ليستا طرفا في إعداد هذه

تتصور معاناة وسفك دماء أكثر من ما شاهدناه من ميليشيات سحمت بها الحكومة، وجهاديين وبعثيين وجماعة الإدارة الأميركية. أكثر من 4 ملايين عراقي لانوا بالفار من منازلهم، معظمهم بسبب الخوف من العنف الطائفي. يتعين على الإدارة الأميركية أن تساعد العراقيين على إنجاح الفدرالية -عبر اتفاق على توزيع منصف لعائدات النفط؛ وعودة أمة للاجئين؛ ودمج عناصر الميليشيات في قوات الأمن المستقرة؛ وتقوية المصلحة المشتركة لدى الدول الأخرى في عراق مستقر؛ وإعادة التركيز على قدرة البناء والمساعدة للأقاليم والمناطق - لا أن تخفيهم عبر إنزال الفدرالية منزلة التقسيم والطائفية والترويج الأجنبي. كي تجعل الأمور أكثر سوءا، استحضرت الإدارة الأميركية إستراتيجية "من القاعدة إلى القمة" التي تشبه الفدرالية وتفوح منها رائحة الفدرالية، ولكن في واقع الأمر، إنها وصفة للفوضى. من القاعدة إلى القمة ربما تعني أن الولايات المتحدة ستدم أي مجموعة، في أي مكان، ستمتلك القاعدة أو المنظرين الشيعية. الآن، من المنطق دائما أن تبحث عن حلفاء في أوساط الرؤساء القبليين لقاتلة العدو المشترك. ولكن دعم هذه المجموعات بكل بساطة كما يبدو دون وجود سياق سياسي أو هدف محدد، من شأنه أن يدعو إلى الفوضى؛ لأنه لا شيء قد يمزق العراق أكثر من أسلوب "من القاعدة إلى القمة" الذي يضع مجموعة في مواجهة مع أخرى ويفشل في ربط هذه الأجزاء ضمن وحدة يمكن التحكم فيها.

العراقيون. الرئيس بوش لم يتردد في طرد رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري من منصبه ليهدد الطريق أمام نوري المالكي، وقد يفعل الشيء ذاته مع المالكي. تتحمل الولايات المتحدة مسؤوليات في العراق جعلتنا عاجزين عن الهروب منها. العراقيون يحتاجون إلى مساعدتنا في تخطير وحشد الدعم لحل الفدرالية. ومع وجود 160 ألف جندي في قطر والعراق، وصراف مئات المليارات من الدولارات، ومقتل أكثر من 3800 وجرح 28 ألفا، يحق أن لنا أن نستمع للبنا الآخرين. ثالثا، خلقتنا لن تقضي إلى المعاناة وسفك الدماء" كما أشارت إلى ذلك نوب مبالاة السفارة الأميركية في بغداد. ومن الصعب أن

التقسيم العراقي الفدرالية لا للتقسيم" عنوان لمقال كتبه بالاشتراك رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة للشيخ جوزيف باين، والرئيس الجعفري جلست العلاقات الخارجية ليسلي غيلب في صحيفة واشنطن بوست الأميركية. يقولان فيه ان الخيار الذي نواجهه في العراق هو انتقال ناجح نحو الفدرالية أو تقسيم حقيقي عبر الحدود الأهلية، وهذا نص المقال. إدارة بوش ورئيس الحكومة العراقية نوري المالكي استقبلا تصويت الأسبوع الماضي على السياسة إزاء العراق -وفقا لخطة قدنامها عام 2006 باقتراءات واكثيين. فقد صوت 75 عضوا في الشيوخ بين فيهم 26 جمهوريا، لصالح الاستقرار السياسي وفقا ل"لامركزية المشاركة في السلطة". إنها طرق النجاة للسياسة الفوضوية في العراق. عوضا عن ذلك، المالكي والإدارة الأميركية -عبر سفارتنا في بغداد- شوها تعديل باين/ برونيك متهميننا، وقالا إننا نسعى "لتجزئة أو تقسيم العراق عبر الترويج والقوة ووسائل أخرى. نريد إعادة الأمور إلى نصابها. إذا ما عجزت الولايات المتحدة عن وضع فكرة الفدرالية على المسار، فلن نتكمن من تحقيق الاستقرار السياسي في العراق، وبدون ذلك، لا يمكن مغادرة العراق وهو يفرق في الفوضى التي سنخلفها. أولا، طغت ليست خطة تجزئة رغم أن بعض المؤيدين ووسائل



أفكار التي تهر وتسرّب إلى وسائل الإعلام ما يقال عن ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس غير مسموح له من أمريكا وإسرائيل بالتفاوض مع (حماس) مشيورا إلى انه على اتصال شبه يومي بعباس وقيادات (حماس) في الداخل والخارج. وأوضح ان ما يدور حاليا هو حديث عن مبادرات واجتهادات من بعض الفلسطينيين للعلم على تهيئة الأجواء للحوار لكن (حماس) و(فتح) ليستا طرفا في إعداد هذه



بوش يقول ان جميع الخيارات قائمة مع إيران

دي/وكالات، قال الرئيس الأمريكي جورج بوش في تصريحات أُنعت أمس الجمعة ان الولايات المتحدة تعمل على حل الأزمة النووية مع إيران بالطرق الدبلوماسية لكنها تبقى جميع خياراتها مطروحة. وقال بوش قلت بالطبع ان جميع الخيارات مطروحة لكنني تعهدت للشعب الأمريكي بأننا سنعمل على حل المشكلة بالسبل الدبلوماسية، وأضاف "سنعمل بالسبل التي نستطيع من خلالها توضيح ان (إيران) لا يجب ان تمتلك المعرفة لصنع سلاح نظرا لما يشككه ذلك من تهديدا خطيرا للسلام في العالم بالنظر إلى هدفه الملن وهو تدمير إسرائيل.

خاططان يفرجان عن طائرة شحن في الصومال

بوساسو/وكالات، قال مسؤول إن مسلحين في شمال الصومال أفرجا عن طائرة تحمل شحنة من نيات القاتل المخدر أسم الجمعة عقب يوم من خطف الطائرة وشحنتها المربحة بعد نزاع على صفقة. وقال موسى جيلي فارول وهو حاكم إقليم "الطائرة المخطوفة أفرج عنها هذا الصباح (أمس). أفلتت من لاس كوري بسلام بعد مساع من زعماء بلاد بنط والعشائر. وكانت الطائرة عائدة إلى إثيوبيا أُلقت منها الخميس عندما تغلب مسلحان على طاقمها المؤلف من ثلاثة أفراد وأجبروه على الهبوط في بلدة لاس كوري الساحلية.

وحدثت الواقعة في إقليم بلاد بنط الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي والمعرف باستقراره النسبي في البلاد التي يسودها انعدام القانون منذ أطاح زعماء ميليشيات بالحاكم العسكري محمد سياد بري عام 1991. ويستخدم كثير من سكان منطقة القرن الأفريقي نبات المخطور في الكثير من الدول الغربية.

أردوغان يبلغ بوش أن العلاقات ستتضرر بسبب الأرمين

أنقرة/وكالات، ذكر التلفزيون التركي أمس الجمعة أن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان أبلغ الرئيس الأمريكي جورج بوش بأن العلاقات بين البلدين ستتضرر إذا وافق الكونجرس الأمريكي على مشروع قانون يصف قتل الأرمين بشكل جماعي على أيدي العثمانيين الأتراك بأنه "إبادة جماعية". وتعارض إدارة بوش القرار المطلق بالإحداث التي وقعت في عام 1915 بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية لكن الكونجرس الأمريكي يهيمن عليه الآن الحزب الديمقراطي وأصبح أكثر تأثرا بالأرمين في الشتات. وسبق ان حذر مشروع تركيز كبري من أن فترة قد تبحث فرض قيود على استخدام الجيش الأمريكي لقاعدة انجريك الجوية وهي مركز نقل وإمداد للشرق الأوسط إذا تمت الموافقة على مشروع القانون. ، وأرسلت تركيا بالفعل وفودا إلى الولايات المتحدة في محاولة لوقف القرار.

ونكرت وسائل الإعلام التركية أمس الجمعة ان لجنة بالكونجرس ستبحث مشروع القانون في العاشر من أكتوبر. ، وتتفي تركيا حدوث عمليات إبادة منظمة للأرمن قاطلة ان إعدادا كبيرة من المسيحيين الأرمين والمسلمين الأتراك قتلوا في اشتباكات عرقية لدى انهيار الإمبراطورية العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى.

بوش يدافع عن استخدام المخابرات لسجون سرية

واشنطن/وكالات، دافع الرئيس جورج بوش أمس الجمعة عن استخدام المخابرات المركزية الأمريكية لسجون سرية في الخارج لاستجواب إرهابيين مشتبها بهم وأعلن ان الولايات المتحدة لا تستخدم التعذيب. وقال بوش ان البرنامج الذي "بدأ" لاحتجاز واستجواب إرهابيين مشتبته بهم أثمر معلومات ساعدت في حماية الأمريكيين. وأدى بوش بتعليقاته وسط تقارير جديدة كشفت ان وزارة العدل في 2005 صدقت سرا على أقمسي أساليب استجواب استخدمتها المخابرات المركزية وان الوكالة تحتجز مجددا سجناء في "مواقع سوداء" بالخارج. ، وقال بوش للصحفيين "هذه الحكومة لا تعذب الناس. نحن نلتزم بالقانون الأمريكي والتزاماتنا الدولية." وأضاف "يوجد محترفون ذوي تدريب عال يستجوبون هؤلاء المتطرفين والإرهابيين. وقال ايضا ان أساليب الاستجواب المستخدمة "كشفت تماما" للأعضاء الملائمين في الكونجرس الأمريكي. ، وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الأساليب تتضمن الصفع على الرأس والتعرض لدرجات برودة ومحاكاة الغرق.

الهند تواصل سباق التسلح بصاروخ جديد

نيودلهي/وكالات، أجرت الهند أمس الجمعة تجربة على صاروخ بالستي قصير المدى قادر على حمل رأس نووي والوصول إلى أهداف حيوية في باكستان المجاورة. ، وأوضحت وزارة الدفاع الهندية في بيان لها أن الصاروخ "أغني-1" الذي يبلغ مداه سبعائة كيلومتر (435 ميلا) أطلق من جزيرة ويلر، على بعد 180 كم شمال شرق بوانيسوار كبرى مدن ولاية أويريسا، شرق الهند. مضيفا أن "التجربة ناجحة". وكلمة أغني تعني إله النار عند الهنودوس، وقد اعتادت الهند وباكستان إجراء تجارب صاروخية من هذا النوع باستمرار وتطلق على الصواريخ التي تتم تجربتها أسماء ذات مضامين تاريخية أو دينية. وغالبا ما تبلغ كل دولة الأخرى قبل إجراء التجارب. واستأنفت الدولتان الجارتان مفاوضات السلام في يناير/ كانون الثاني 2004 بعد أن كانتا على سفير الحرب عام 2002.

الفدرالية هي المعادلة التي تناسب الرغبات المتناقضة لدى معظم العراقيين من أجل الحفاظ على وحدة البلاد، ولدى مجموعات مختلفة لحكم أنفسهم في الوقت الراهن. إنها تؤكد حقيقة الخيار الذي يواجها في العراق: انتقال ناجح نحو الفدرالية، أو تجزئة حقيقية عبر الحرب الأهلية. قالت صحيفة نيويورك تايمز ان وزارة الدفاع الأميركية تنفذ حاليا برنامجا تجريبيا تضم فيه عددا من علماء الإنترنت وولوجيا (دراسة المجتمعات البشرية) وخبراء في مجالات أخرى إلى وحدات الجيش الأمريكي القتالية في أفغانستان والعراق. وأضافت ان الجيش الأمريكي يعتبر تطبيق هذا البرنامج سلاحا فعلا جيدا في عمليات مكافحة التمرد، إذ يسد هؤلاء العلماء بلطف التعامل مع المدنيين. وأوردت الصحيفة مقالا على ذلك ما يقوم به فريق من هؤلاء العلماء تحت رئاسة تريسي (رفضت إعطاء اسمها كاملا) في مناطق القبائل بأفغانستان. وأشارت إلى أن قدرة فريق تريسي على فهم بعض تداخلات العلاقات القبلية، مثل اكتشاف نزاع على أرض مكن حركة طالبان من ابتزاز أجزاء من قبيلة كبيرة، جعل القيادة العسكريين الأمريكيين يتحدون هذا الفريق لما رأوه من نتائج ملموسة لعمله.